

بحار الأنوار

[136] قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يريد حاجة فإذا هو بالفضل ابن العباس قال: فقال: احملا هذا الغلام خلفي، فاعتنق رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من خلفه على الغلام ثم قال: يا غلام خف الله تجده أمامك، يا غلام خف الله يكفك ما سواه وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، ولو أن جميع الخلايق اجتمعوا على أن يصرفوا عنك شيئا قد قدر لك لم يستطيعوا، ولو أن جميع الخلايق اجتمعوا على أن يصرفوا إليك شيئا لم يقدر لك لم يستطيعوا، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب، وأن اليسر مع العسر، وكل ما هو آت قريب إن الله يقول ولو أن قلوب عبادي اجتمعت على قلب أشقى عبد لي ما نقصني ذلك من سلطاني جناح بعوضة، ولو أن قلوب عبادي اجتمعت على قلب أسعد عبد لي ما زاد ذلك في سلطاني جناح بعوضة، ولو أني أعطيت كل عبد ما سألني ما كان ذلك إلا مثل إبرة جاءها عبد من عبادي فغمسها في البحر وذلك أن عطائي كلام وعدتي كلام وإنما أقول لشيء كن فيكون. 49 - كتاب الامامة والتبصرة (1): عن أحمد بن علي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " السعيد من وعظ بغيره ".

(1) قال المؤلف - رحمه الله - في المجلد الاول
ص 7 في بيان الاصول والكتب المأخوذ منها: " كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة للشيخ الاجل أبي الحسن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه والد الصدوق - طيب الله ثمرتهما - وأصل آخر منه أو من غيره من القدماء المعاصرين له. ويظهر من بعض القرائن أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري - رحمه الله - " انتهى. أقول: وقال المولى الاستاذ الشيخ آغا بزرگ في الذريعة ج 2 ص 342 ما حاصله هذا الكتاب لبعض قدماء الاصحاب المعاصرين للشيخ الصدوق ولا يمكن أن يكون من تأليفات علي بن بابويه لانه يروى مؤلفه فيه عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري المتوفى سنة 385 وأيضاً عن أبي المفضل الشيباني المتوفى سنة 387. وعن الحسن بن حمزة العلوي -